

عندما تحاول المرأة سماع كلمة حلوة من زوجها ، يعيب عليها الرجل ذلك و يقول لها (بلاش مراهة) لكن عندما ينظر الرجل باعجاب لامرأة اخري غير زوجته يجب ان نتفهم طبيعة الرجل و لا تعتبر هذه مراهة
عندما تطلب المرأة من زوجها الخروج وحدهما بدون الاولاد يعيب الرجل عليها ذلك و يقول لها (بلاش انانية) و عندما يخرج الرجل مع اصدقائه و يترك زوجته وحدها مع الاولاد ، يجب ان نتفهم طبيعة الرجل في حب الحرية و تحترم حقه في الترفيه عن نفسه لانه مضغوط في الشغل ، لا تعتبر هذه أنانية.
عندما تقترح المرأة علي الرجل حلا لمشكلة ما تواجههم ، ينظر الرجل اليها باستخفاف و يقول لها (بلاش فلسفة) و عندما

يتفرغ الرجل لحل ذات المشكلة و يخطئ ، يجب الا نجرح كرامته و
نكشفه امام نفسه و امام الآخرين بانه اخطا و عندما يعلو
صوت المرأة قليلا في النقاش مع الرجل لدفاعها عن وجهة نظرها و
تحمسها لها، يستنكر الرجل ذلك و يقول لها (صوتك ما
يعلاش)و عندما يغضب الرجل و يعلو صوته في وجه المرأة، يجب
أن نتركه يكمل براحته و لا تعاتبه المرأة حتي يهدأ ، ثم قد
تعاتبه او لا.

و عندما تعمل المرأة بالاضافة لرعاية البيت و الطبخ و الغسيل و
التنظيف و رعاية الاطفال و تربيتهم و تدريسهم و تحميمهم و
توصيلهم و تمريرهم و ، و تهتم بزوجها و رغباته و مشاكله و اهله
، يقول لها زوجها (انتي بتعملي ايه يعني ؟)!و لكن
عندما يذهب الرجل لعمله يوم طويل مرهق، فقط، يجب ان تهتز له
السموات السابعة لانه راجع بيته مرهق

و عندما يزيد وزن المرأة نتيجة الحمل و الولادة اكثر من مرة ،
يطالبها الرجل بالاهتمام بقوامها و الذهاب للجيم، و عندما يتدلي
كرش الرجل امامه دون سبب ، يدافع عنه المجتمع سريعا قائلين (
الراجل مش مهم شكله.)

عندما تتكلم المرأة مع رجل غريب و تطول في الكلام حبتين، يثور
الرجل و يغضب و قد يتهم زوجته بالمياعة، و عندما يتغزل
الرجل في رشاقة زميلته في العمل او جمال ملامحها ، ندافع عنه (هو
بيوصف الحقيقة و الله جميل يحب الجمال.)

عندما تنخفض درجات شهادة احد الابناء في المدرسة ، يعيد الرجل
الخطأ علي زوجته الام المهملة التي لم تنتبه لهذه الفجوة،
لكن عندما تسأل الرجل (ابنك في سنة كام)و يتلجلج و لا يستطيع
تحديد السنة الدراسية لابنه فهو لانه مشغول ووراه التزامات.

عندما تتعدي ام الزوج علي الزوجة او تقلل منها لانها لن تستحق ،
في رأيها، شرف الارتباط بابنها امبراطور الارض و السما
، و تغضب الزوجة و تطالب زوجها بان تقلل من زيارة حماتها، يثور
و يهدد و يتوعد لانها امه و مش هيخسرها عشان حد ،

لكن لو انزعج الزوج من تصرف ام الزوجة او ابوها او احد اخواتها،
فقد يحلف يمين طلاق علي زوجته ان لا تعرفهم ثانية و
لا لسانها يخاطب لسانهم ، و ضميره مرتاح انه قطعها من اهلها!
عندما لا تجيد المرأة ركن سيارتها ، تجلجل ضحكة الرجل و يتهمها
بالفشل و عدم التمكن من القيادة، و لكن عندما تنظر الي
كل احصائيات حوادث السيارات في العالم تجد ان في اغلبيتها كان
القائد رجلا، سائقو القطارات و الاتوبيسات التي يموت فيها
المئات رجال، أغلب حوادث السيارات سببها رجال ، لكننا مقتنعين ان
المرأة هي التي لا تجيد القيادة و ليس الرجل!
عندما تقضي المرأة في المول اربع ساعات مثلا ، فهي مصابة بهوس
الشوبنج، لكن عندما يذهب الرجل للفرجة علي مباراة
كرة قدم فيذهب الي الاستاد قبل المباراة باربع ساعات ليحجز مقعدا ثم
يتابع المباراة ساعة ونص ، فهو عاقل و هي مهووسة.
عندما تقف المرأة في المطبخ لعمل اكلة ما ثم يدخل الرجل و يتذوق و
ينتقد الملح و طريقة التقليب ، فهو لا يتدخل فيما لا يعنيه
، لكن عندما تحاول المرأة نصح الرجل بتهدئة سرعة السيارة اثناء
السفر حتي لا يموتوا سويا او نصحه بان يتحاشي طريق ما
لاختصار الوقت فهي تتدخل فيما لا يعنيه و من حقه ان يصرخ فيها (ما
تيجي تسوقي بدالي!)
عندما تفشل علاقة زواج بين رجل و امرأة او يتزوج رجل علي
زوجته، فورا تتوجه اصابع الاتهام الي الزوجة انها مقصرة و
دفعته لذلك و لا تتهم الرجل و كأن الرجل كنز قومي يجب علي المرأة
الحفاظ عليه بكل شكل ممكن و تنبطح أرضا او تتشقلب
في الهوا حتي لا يتشرد الاولاد!
هذا قليل من كثير من الازدواجية نعيشه في كل تفصيلة في حياتنا،
فأففقوا يا اهل الارض، و لا تتعللوا بأن هذه تعاليم الدين او
اوامر الله فلن يرضي الله في كونه الا بالعدل في الميزان حتي تستقيم
الحياة__.